

مسلم 4301 كراهة التنفس في نفس الإناء، واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الاشرية من صحيحه تحت باب كراهة النفس او التنفس في نفس الاناء واستحباب التنفس ثلاثا خارج الاناء قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا الثقفى هو عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفي انا ايوب وهو ابن ابي تميم السخيتاني عن يحيى بن ابي كثير عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قالها حدثنا وكيع عن عذرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبدالله بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا كيف الجمع بين قوله نهى ان يتنفس في الاناء هنا كان يتنفس في الاناء ثلاثا الثانية محمولة على انه كان يفصل بين الشرابات الثلاث ويتنفس اي خارج الاناء اما الاولى فان تخرج النفس نفسه في الاناء هذا وجه الجمع قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا عبد الوارث ابن سعيد ها هو حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا عبد الوارث عن ابي عصام عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا. هذه المبينة تنفس اثناء الشراب ليس المعنى انه يخرج الهواء في الشراب ويقول انه اروى وابراً وامراً اروى يعني اشد ربا ترتوي به اذا كان ثلاث مرات وابراً من اي داء قد يتسرب اليك اذا شربت جرعة واحدة وامراً سهل على المريء ان يعضمه قال انس فانا اتنفس في الشراب ثلاثا قال وحدثناه قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وكيل عن هشام الدستوائي ابي عصام عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثلي وقال في الاناء هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته